



الرقم: م د 2024/65

التاريخ: 15 مارس 2024

يهدي الوفد الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في جنيف أطيب تحياته إلى مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

بالإشارة إلى رسالة المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتاريخ 22 ديسمبر 2023، بشأن طلب تزويدها بمدخلات في إطار تحضيرها لدراسة مفصلة حول سبل تعزيز التعليم الرقمي للشباب وضمان حمايتهم من التهديدات عبر الوسائل الإلكترونية، نفيدكم بردود وزارة التربية وإدارة التوجيه الفني العام للحاسوب بوزارة التربية في نطاق اختصاصها كما يلي:

1. وزارة التربية

مما يتأكد لدينا أن التعلم الرقمي ضرورة حتمية في ظل ما يشهده العالم في وقتنا الحاضر من نقلات كبيرة، وانفجار معلوماتي عبر التطور التكنولوجي والرقمي، وهذا مما يستدعي ضرورة مواكبة هذه التغيرات المتسارعة عبر توفير بيئة تعليمية مناسبة ومتطورة ومنفتحة ومتاحة للجميع بغض النظر عن الحدود الزمانية والمكانية والظروف الشخصية، وتمكين الطلبة من الحصول على المحتوى التعليمي عبر الإنترنت من خلال التكنولوجيا والتطبيقات والأدوات الرقمية، وتسهيل التواصل ما بين المعلمين والطلبة. في مقابل هذه التطورات هناك تحديات كبيرة تواجه الأمن القومي والدولي نتيجة تهديدات وجرائم إلكترونية وسيرانية لا بد من معالجتها عبر ما يسمى بـ "الأمن السيبراني" الذي يسعى إلى تحقيق ضمانات أمنية لهذه البيئة الرقمية، من خلال حماية البيانات والشبكات والأنظمة الإلكترونية من الهجمات والاختراقات المدمرة أحياناً.

ويمكن أن نعرض مضمون المداخلة عبر عدة محاور، هي: تعزيز التعليم الرقمي، تعزيز الوعي بالأمن السيبراني، تحديات التعليم الرقمي، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات وذلك عبر الاستناد إلى تجربة وزارة التربية وجهودها في مجالي التعليم الرقمي والأمن السيبراني.



• تعزيز الوعي بالأمن السيبراني

تضمنت خطة التوجيه الفني العام للحاسوب نشر وتعزيز الوعي المعرفي للأمن السيبراني للمعلمين والطلبة والميدان التربوي، وتوجيههم نحو اتخاذ الإجراءات اللازمة والتدابير الآمنة للتعامل مع المعلومات والأجهزة والأنظمة الرقمية، والوقاية من الاحتيال الرقمي، وحماية الخصوصية، والتحقق من مصداقية المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية.

ونورد هنا دور التوجيه الفني العام للحاسوب في نشر وتعزيز الأمن السيبراني لمواجهة تحديات العصر الرقمي كالاتي:

1. تم تأهيل الهيئة التعليمية في قطاع التعليم العام خلال العام الدراسي 2022-2023م
 - تم إعداد دراسة ميدانية مسحية لقياس مستوى الوعي المعرفي بالأمن السيبراني للهيئة التعليمية والهيئة الإدارية والطلبة، على مستوى جميع مدارس المناطق التعليمية بوزارة التربية.
 - تشكيل فرق عمل الأمن السيبراني "معلمون، رؤساء أقسام، موجهون فنيون مادة الحاسوب".
2. وضع خطة البرنامج الزمني لرفع المستوى المعرفي بالأمن السيبراني خلال العام الدراسي 2023-2024م، وقد تضمنت الآتي:
 - تأهيل وتدريب كل من المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين الفنيين مادة الحاسوب بالأمن السيبراني.
 - تأهيل 170 رئيس قسم، و90 موجهاً فنياً، في مادة الحاسوب
 - إطلاق حملة توعوية واسعة النطاق تحت شعار: "كن واعياً" على مستوى وزارة التربية:
 - استهدفت الحملة: جميع الطلبة في وزارة التربية بجميع المراحل التعليمية.
 - الفترة الزمنية: أكتوبر 2023م (لمدة 4 أسابيع دراسية)
 - الوقت المخصص: بداية حصص مادة الحاسوب (2-5 دقائق فقط)
 - المادة العلمية: عرض محتوى بسيط يتناسب مع المراحل العمرية للطلبة، من خلال:
 - . فيديوهات قصيرة
 - . بوسترات وفلاشات سيبرانية
 - . أنشطة ومسابقات في مجال الأمن السيبراني



- غطت الحملة ما يقارب 450 ألف طالب منذ بداية انطلاقها وحتى 12 أكتوبر 2023م
- تمت مشاركة وسائل التواصل الاجتماعي لجميع المدارس، فضلا عن وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة (تلفزيون الكويت)
- تم إعداد دراسة ميدانية لتقييم مدى التأثير الإيجابي للحملة التوعوية في رفع مستويات الإدراك والوعي بالأمن السيبراني.

● تحديات التعليم الرقمي

من المخاطر الملازمة لاستخدام التعليم الرقمي التي يمكن أن تواجه الطلبة، ما يأتي:

- المشاكل التقنية
- تحديات إدارة البيانات والدعم التقني الإلكتروني
- بطء سرعة الإنترنت لدى البعض، مما يؤثر في جودة التعليم
- ضعف البنية التحتية الإلكترونية في المدارس وبعض الدول، وتهديدات الأمن السيبراني والاختراقات والهجمات الإلكترونية

● مقترحات وتوصيات

أوصى العديد من الأكاديميين ببعض المقترحات التي من شأنها الحماية من التهديدات الإلكترونية التي تهدد سير عمل العملية التعليمية بشكل سليم :

- توفير الدعم الفني المناسب للتعامل مع المشكلات التقنية
- إتاحة المحادثات الفورية مع الدعم الفني
- توفير مستوى عال من الأمان والخصوصية للمعلومات الشخصية
- تخزين محتوى تعليمي قابل للفتح عبر عدة أجهزة مختلفة، كالحاسب الآلي والمحمول والأبياد
- توفير الوعي الكافي للطلبة والمعلمين حول كيفية التعامل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني والمشكلات التقنية، والهجمات الإلكترونية، وحفظ البيانات الشخصية.



وختاما .. فإن التعليم هو من الأولويات والأهداف الأساسية إذا ما تطلعتنا نحو تحقيق منهج الاستدامة ومواكبة التطور، وهذا مما يسعى إليه صناع القرار لتمكين الطلبة نحو مستقبل مهني ذي جودة عالية يلبي الاحتياجات الوطنية والإقليمية والعالمية، ويساهم في رفعة الاقتصاد وسوق العمل وفق مواكبة التكنولوجيا والتغيرات المتسارعة.

2. إدارة التوجيه الفني العام للحاسوب بوزارة التربية

يشهد العالم بكافة أرجائه تطورا كبيرا لا يمكننا بأي حال أن نغفله، حيث انفجار الثورة المعلوماتية ودخول العصر الرقمي، وما نتج عنه من تهديدات وجرائم سيبرانية أصبحت تشكل تحديا كبيرا للأمن القومي والدولي، ما استدعى ضرورة وجود ضمانات أمنية لهذه البيئة الرقمية تبلورت بشكل أساسي في ظهور الأمن السيبراني وأصبحت دراسة الأمن السيبراني واحدة من مستحدثات التطور التكنولوجي والرقمي، والذي يهدف لحماية البيانات والشبكات والأنظمة الالكترونية من الهجمات والاختراقات التي قد تؤدي تدميرها.

ومن ثم فقد تضمنت خطة التوجيه الفني العام للحاسوب نشر وتعزيز الوعي المعرفي للأمن السيبراني للمتعلمين والمعلمين والميدان التربوي، وتوجيههم نحو اتخاذ الإجراءات اللازمة والتدابير الأمنية للتعامل مع المعلومات والأجهزة والأنظمة الرقمية والعالم الرقمي والوقاية من الاحتيال الرقمي وحماية الخصوصية والتحقق من مصداقية المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية.

- المفهوم السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت من خلال تعليم الأخلاقيات الرقمية والسلوك الإلكتروني.
- استخدام تقنيات التشفير والأمان عبر الإنترنت.
- توفير موارد تعليمية رقمية وكتب مدرسية تساهم في تعزيز فهم الطلاب بالأمن السيبراني (مراجع علمية)

- تهيئة المتعلم بمجالات الأمن السيبراني للانخراط في سوق العمل.
- تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للحفاظ على أمانهم الشخصي والمشاركة بشكل آمن في العالم الرقمي

- تهيئة المتعلم الحصول على الشهادات المعتمدة في مجال الأمن السيبراني.



4. المؤتمرات والفعاليات في مجال الأمن السيبراني

- شارك التوجيه الفني العام للحاسوب في مؤتمر التعليم والبحث العلمي للأمن السيبراني الرابع

- CERC

- حيث قدم الموجه الفني العام بالإنابة الأستاذة منى سالم عوض ورشة عمل حول الأمن السيبراني والتحول الرقمي والتي تناولت أهمية نشر المعرفة بالأمن السيبراني والعالم الرقمي وتنمية البنية التحتية الرقمية ومواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية والشبكات العالمية المتجددة وأنظمة تقنية المعلومات.

- شارك بحضور المؤتمر رؤساء أقسام الحاسوب بجميع مدارس البنين والبنات - الموجهين الفنيين والموجهين الفنيين الأوائل مادة الحاسوب.

- شارك التوجيه الفني العام للحاسوب في المؤتمر الأول التحول الرقمي في التعليم بدولة الكويت ... نظرة مستقبلية - جامعة الكويت - كلية التربية - 4 مارس 2024م.

- حيث قدم الموجه الفني العام بالإنابة الأستاذة منى سالم عوض ورشة عمل بعنوان دور المؤسسة التعليمية في نشر وتعزيز المعرفة بالأمن السيبراني.

- شارك بالحضور رؤساء أقسام الحاسوب بجميع مدارس البنين والبنات - الموجهين الفنيين والموجهين الفنيين الأوائل مادة الحاسوب.

نحيط سياتكم علما بأن التوجيه الفني للحاسوب يضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج الدراسية مادة الحاسوبية وإدراج الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

وينتهز الوفد الدائم لدولة الكويت هذه المناسبة ليعرب لمكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان عن فائق امتنانه وتقديره.

Office of the High Commissioner for Human Rights
Palais des Nations
1211 Geneva 10

